E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/ESCWA/C.1/21/5
13 March 2001
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
الدورة الحادية والعشرون
اللجنة التحضيرية
بيروت، ٨-٩ أيار/مايو ٢٠٠١

البند ٥ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الأمين التنفيذي عن أنشطة اللجنة

أعمال المتابعة، على الصعيد الإقليمي، للمؤتمرات العالمية للأمم المتحدة

١- في إطار المتابعة الإقليمية للمؤتمرات العالمية للأمم المتحدة وغيرها من المؤتمرات العالمية، شاركت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، على الصعيد الإقليمي، في أعمال المتابعة و/أو التحضير للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين" (بيجين + ٥)، والدورة الاستثنائية للجمعية العامة لإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، ومؤتمرات الأمم المتحدة العالمية الأربعة في ميدان التنمية الاجتماعية[١]، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (ريو + ١٠)، ومؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً.

أولاً- "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين"

٢- ثمة منهجية جديدة للقيام، على الصعيدين الوطني والإقليمي، بمتابعة مجالات الاهتمام الحاسمة لمنهاج عمل بيجين لعام ١٩٩٥، وهي تتمثل في تسخير وسائط الإعلام في لبنان لإذكاء وعي الجمهور فيما يتعلق بالقضايا المتصلة بالنوع الاجتماعي. ففي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، اتفقت الإسكوا والشبكة الوطنية للإرسال (NBN) في لبنان على التعاون لإنتاج برنامج تلفزيوني سيركز على مجالات الاهتمام الحاسمة للنهوض بالمرأة، كما حُددت في منهاج عمل بيجين وفي خطة العمل العربية للنهوض بالمرأة،

(١) المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (القاهرة، أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)؛ ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (كوبنهاغن، آذار/مارس ١٩٩٥)؛ والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (بيجين، أيلول/سبتمبر ١٩٩٥)؛ ومؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل-٢) (اسطنبول، حزيران/يونيو ١٩٩٦).

E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/ESCWA/C.1/21/5/Corr.1
4 May 2001
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة الحادية والعشرون
اللجنة التحضيرية
بيروت، ٨-٩ أيار/مايو ٢٠٠١

البند ٥ (ج) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الأمين التنفيذي عن أنشطة اللجنة

أعمال المتابعة، على الصعيد الإقليمي، للمؤتمرات العالمية للأمم المتحدة

تصويب

الفقرة ٤، السطر ١

يستعاض عن كلمة "العالمي" بكلمة "الدولي"

الفقرة ٢٩، السطر ٣، والفقرة ٣٠ السطر ٢

يستعاض عن عبارة "لغربي آسيا" بعبارة "لغرب آسيا"

وسيبث في كامل أنحاء المنطقة. ويتضمن البرنامج ١٤ حلقة تدوم كل منها ساعة واحدة، وتركز اثنتا عشرة منها على مجالات الاهتمام التالية: المرأة والصحة؛ العنف ضد المرأة؛ المرأة في مواقع السلطة وصنع القرار؛ حقوق الإنسان والمرأة؛ المرأة ووسائل الإعلام؛ المرأة والفقر؛ تعليم المرأة وتدريبها؛ المرأة والنزاعات المسلحة؛ المرأة والبيئة؛ المرأة والاقتصاد، الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة؛ الطفلة.

٣- وبالإضافة إلى ما ورد أعلاه، ستركز حلقة تمهيدية على دور الإسكوا في تعزيز النهوض بالمرأة العربية، وتركز حلقة أخرى على الشراكة في الأسرة وأدوار الجنسين بوصفها البعد الاجتماعي للنهوض بالمرأة.

٤- وقد أذيعت الحلقة الأولى خلال أسبوع الاحتفال باليوم العالمي للمرأة، الموافق ٨ آذار/مارس ٢٠٠١. ويمثل البرنامج، الذي يُتوقع أن يصل إلى مجموعة واسعة من المشاهدين، ابتعاداً عن النهج التقليدي الذي كان يركز عموماً على دراسات واجتماعات لا تستهدف إلا مجموعة مختارة ومحدودة من الناس.

٥- وتتعاون الإسكوا أيضاً مع مركز جامعة جونز هوبكنز لبرامج الاتصال بشأن إنتاج إعلانات دعائية عن الوعي بالنوع الاجتماعي في بلدان منطقة الإسكوا.

٦- وقد أكدت الدورة الاستثنائية الحادية والعشرون للجمعية العامة، حول: "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين"، أهمية بناء القدرة الوطنية. وأعيد تأكيد ذلك استجابة للفقرة ٢٠٦ من الهدف الاستراتيجي حاء-٣ من منهاج عمل المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، المتصلة بضرورة جمع وتحليل ونشر البيانات والإحصاءات المصنفة حسب النوع الاجتماعي على أساس منتظم، وكذلك إنشاء مراكز تنسيق لهذا الغرض.

٧- ولإنجاز ذلك، بدأت الإسكوا، في عام ١٩٩٧، مشروعاً رائداً لتطوير برامج إحصاءات النوع الاجتماعي الوطنية في البلدان العربية، يهدف إلى بناء القدرات الوطنية في إنتاج واستخدام ونشر إحصاءات النوع الاجتماعي التي تشجع العمل، وترصد التغيرات، لصالح المرأة. وحتى الآن شارك في هذا المشروع، ما مجموعه ١١ بلداً عربياً أعدت ٩ منها نشرات وطنية عن الرجل والمرأة. وقدم المشروع مساهمة كبيرة في جعل قضية إحصاءات النوع الاجتماعي محل اهتمام الجمهور وفي إدراجها ضمن اهتمامات البلدان الأعضاء وخطط عملها على النطاق الوطني. ونتيجة لذلك، أنشأت عدة بلدان أعضاء وحدات خاصة في مكاتبها الإحصائية لأعمال المتابعة في هذا المجال.

٨- وتقوم الإسكوا أيضاً بتطوير قاعدة بيانات عن إحصاءات النوع الاجتماعي تستند إلى البيانات الواردة من البلدان الأعضاء. ويُؤمل أن تجمع قاعدة البيانات هذه كل البيانات المتعلقة بالمرأة والرجل في برنامج واحد يُتاح للجمهور لاستخدامه ولاجراء البحوث المتصلة بالنوع الاجتماعي.

ثانياً- الاجتماع العربي الرفيع المستوى لمتابعة تنفيذ جدول أعمال مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية - الموئل

٩- عقدت الإسكوا الاجتماع العربي الرفيع المستوى لمتابعة تنفيذ جدول أعمال مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية - الموئل (اسطنبول + ٥) في المنامة، البحرين خلال فترة ١٦-١٨ تشرين

الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، وذلك بالتعاون مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ووزارة الإسكان والبلديات والبيئة في البحرين.

١٠- وحضر الاجتماع مسؤولون من الدول العربية وكذلك ممثلون عن السلطات المحلية وأشخاص معنيون بالتنمية الحضرية المستدامة.

١١- وكان الهدف العام من الاجتماع تقييم اتجاهات التنمية الحضرية في البلدان العربية منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) في اسطنبول، في عام ١٩٩٦، وصياغة استراتيجية عربية للتصدي للتحديات الحضرية التي تواجه المدن العربية على عتبة الألفية الثالثة، تحضيراً للدورة الاستثنائية للجمعية العامة المخصصة لإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال الموئل.

١٢- وركز الاجتماع على القضايا التالية:

(أ) تعزيز آليات التعاون الإقليمي والعربي والدولي في مجال التنمية الحضرية المستدامة؛

(ب) رصد استراتيجيات التنمية الحضرية على الصعيدين الوطني والمحلي في المنطقة العربية؛

(ج) توفير منتدى للجهات المشاركة، بما فيها البلديات والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، للتشاور وتبادل التجارب ومناقشة طرائق التعاون وإقامة شبكات للمعلومات تدعم سياسات التنمية الحضرية العربية؛

(د) استكشاف الآفاق المستقبلية لقضايا الإسكان والمستوطنات البشرية في الدول العربية على أساس أعمال متابعة جدول أعمال الموئل الثاني.

١٣- وبالإضافة إلى معالجة الجوانب التنظيمية للاجتماع، أعدت الإسكوا ورقة باللغة العربية عن "المدينة العربية وجدول أعمال الموئل الثاني: منظور إقليمي"، أكدت على الدور الاستراتيجي للمؤسسات الوطنية وغيرها من القوى الفاعلة في المجال الحضري، بما في ذلك البلديات ومؤسسات المجتمع المدني، في توفير الإمكانات لإدارة وتمويل التنمية الحضرية وفقا لجدول أعمال الموئل. كما أعدت الإسكوا مسودة استراتيجية عربية لتنفيذ جدول أعمال الموئل على الصعيد الإقليمي.

١٤- وكانت النتيجتان الأساسيتان للاجتماع كما يلي:

(أ) اعتماد المبادئ والتدابير الأساسية لتنفيذ جدول أعمال الموئل في المنطقة العربية، التي انبثقت عن مشروع الاستراتيجية وتمثلت في المبادئ الأساسية والمستويات الدولية والعربية والوطنية للإجراءات الواجب اتخاذها في هذا الصدد، مع مراعاة الخصوصيات الاجتماعية والثقافية والسياسية للمنطقة العربية؛

(ب) إعلان المنامة بشأن المدن والمستوطنات البشرية في الألفية الجديدة، الذي يتكون من ١٤ بنداً (نهج الشراكة والتمكين) ويمثل إعادة تأكيد على الالتزام بمبادئ ومنهجية جدول أعمال الموئل. كما يمثل التزاماً بحملات الموئل المتعلقة بضمان الحيازات والحكم السليم التي أطلقت في الفترة الأخيرة.

١٥- وستعرض حكومة البحرين الوثيقتين، بصيغتيهما المعدلتين، على مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب التابع لجامعة الدول العربية وعلى أمانة الموئل. وقد أدرجتهما مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ضمن وثائق دورتها الثامنة عشرة ووثائق دورة اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية - الموئل (اسطنبول + ٥)، اللتين عُقدتا في شباط/فبراير ٢٠٠١.

ثالثاً- الاجتماع الإقليمي حول المؤشرات الاجتماعية في إطار تنفيذ ومتابعة المؤتمرات العالمية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في العالم العربي

١٦- عقدت شعبة الإحصاء وشعبة قضايا التنمية الاجتماعية وسياساتها في الإسكوا، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والشعبة الإحصائية في الأمم المتحدة ووزارة الاقتصاد الوطني لسلطنة عُمان، اجتماعاً في مسقط خلال فترة ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر - ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، وذلك استجابة لتوصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد إطار لمؤشرات التقييم القطري المشترك وإنتاج مؤشرات المجموعة الدنيا من البيانات الاجتماعية لتسهيل متابعة توصيات المؤتمرات العالمية الأربعة في ميدان التنمية الاجتماعية (انظر الحاشية ١).

١٧- وحضر الاجتماع خبراء من الأجهزة الإحصائية المركزية التابعة للدول العربية والمسؤولة عن إنتاج المؤشرات الإحصائية؛ وخبراء من وزارات التخطيط والشؤون الاجتماعية، بصفتهم مستخدمين للمؤشرات الاجتماعية؛ وعدد من الخبراء بصفتهم الشخصية، قدموا ورقات إلى الاجتماع؛ وممثلون عن وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة وهي منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

١٨- وكان الهدف الأساسي من الاجتماع تعريف المشاركين على المؤشرات الاجتماعية المتصلة بالمؤتمرات والاجتماعات العالمية للأمم المتحدة؛ ومسح الجهود الوطنية والإقليمية لبناء قدرات إحصائية وطنية لجمع المؤشرات الإحصائية وتحليلها ونشرها واستخدامها في تخطيط التنمية؛ ومتابعة تنفيذ توصيات المؤتمرات العالمية.

١٩- وكان الاجتماع يهدف، بالتحديد، إلى ما يلي:

(أ) استعراض الإحصاءات والمؤشرات المتصلة بمتابعة المؤتمرات العالمية؛

(ب) تحديد الجهود الوطنية لإنتاج واستخدام المؤشرات الاجتماعية الأساسية في إطار متابعة تنفيذ توصيات المؤتمرات العالمية؛

(ج) بحث مدى اعتماد الأجهزة الإحصائية الوطنية في منطقة الإسكوا لمؤشرات التقييم القطري المشترك ومؤشرات مجموعة البيانات الاجتماعية الوطنية الدنيا، وتحديد المؤشرات المستخدمة في هذا المجال والفجوات القائمة، والتوصل إلى اتفاق بشأن الآلية المناسبة لنشر واستكمال هذه المؤشرات سنوياً وإدماجها في النظم الإحصائية الوطنية لضمان استدامتها؛

(د) بحث الآليات الوطنية لربط التقييم القطري المشترك بالسياسات الوطنية المتصلة بقضايا مثل تخفيف حدة الفقر، والبطالة، وتمكين المرأة، والسكان والتنمية البشرية وغيرها من السياسات؛

(هـ) تحديد البرامج الوطنية المصممة لملء الثغرات في البيانات، وتحسين توقيتها وتحديد الجهود الوطنية لبناء القدرات الإحصائية في مجالات جمع البيانات وتحليلها ونشرها في إطار متابعة المؤتمرات العالمية.

٢٠- وصدرت عن الاجتماع، في المجموع، عشرون توصية أهمها ما يلي:

(أ) إقرار اعتماد مؤشرات التقييم القطري المشترك لرصد اتجاهات التنمية الوطنية في البلدان العربية ولقياس التقدم المحرز في تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمرات العالمية، واعتبار إطار مؤشرات التقييم القطري المشترك جزءاً لا يتجزأ من النظام الإحصائي الشامل على الصعيد الوطني؛

(ب) توجيه طلب إلى الإسكوا يدعوها إلى أخذ المبادرة في تطوير نظام إحصائي على المستوى الوطني يهدف إلى تحديث البيانات والإحصاءات والمؤشرات، وتنسيق التصنيفات الإحصائية، ووضع أدلة باللغة العربية عن استعمال الرموز تتمشى مع الأدلة التي تنتجها الأمم المتحدة؛

(ج) توجيه طلب إلى الإسكوا يدعوها إلى إقامة شبكة معلومات على الإنترنت مخصصة للمؤشرات الاجتماعية، وإلى تدريب منتجي ومستخدمي الإحصاءات على إنتاجها واستخدامها، وتأكيد قضايا السياسة العامة المتصلة بذلك؛

(د) إيجاد مؤشرات جديدة في مجالات لم تكن مشمولة من قبل، مثل حقوق الإنسان، والديمقراطية، والمشاركة، والحكم السليم، والقضايا المتصلة بالطفل؛

(هـ) تأكيد أهمية التنسيق بين المستويين الإقليمي والدولي من حيث جمع البيانات وتحليلها؛

(و) إنشاء لجنة تضم مقرري اللجان الوطنية للسكان، والتنمية الاجتماعية، والمرأة، وسائر المجالات ذات الصلة، لمتابعة تنفيذ توصيات آخر المؤتمرات ومؤتمرات القمة العالمية للأمم المتحدة والمشاركة في وضع تقارير وطنية عن التقدم المحرز في هذا الصدد؛

(ز) التأكيد على ضرورة إنتاج تقارير وطنية سنوية شبيهة بتقارير التنمية البشرية، لمتابعة تنفيذ توصيات المؤتمرات العالمية للأمم المتحدة، على أن تضم هذه التقارير مؤشرات التقييم القطري المشترك وغيرها من المؤشرات الظرفية اللازمة.

٢١- وشمل الاجتماع بذل جهود ضخمة من قبل الإسكوا وشركائها لتسهيل استخدام المؤشرات الاجتماعية على الصعيد الإقليمي تنفيذاً لتوصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هذا الصدد.

رابعاً- حلقة حوار بشأن بناء قدرات المنظمات غير الحكومية في العالم العربي

٢٢- نصت التوصيات الصادرة عن المؤتمرات ومؤتمرات القمة العالمية للأمم المتحدة على تعزيز قدرات المنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني وتعزيز دورها كشركاء للمؤسسات الحكومية. غير أن مشاركة هذه المؤسسات في الحكم بقيت ناقصة لأسباب مختلفة.

٢٣- ذاك هو الإطار الذي انعقدت فيه حلقة الحوار بشأن قضايا بناء قدرات المنظمات غير الحكومية في إطار تنفيذ ومتابعة المؤتمرات العالمية للأمم المتحدة في القاهرة، خلال فترة ١٩-٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠. وقد نُظم الاجتماع بالاشتراك بين الإسكوا وجامعة الدول العربية، ووزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية في مصر، ومركز البحوث العربية للدراسات العربية والافريقية والتوثيق في القاهرة، وذلك في إطار مشروع المتابعة الإقليمية المتكاملة، في الدول العربية، للمؤتمرات العالمية للأمم المتحدة (المشروع الرئيسي).

٢٤- وحضر حلقة الحوار ممثلون عن ١٤ بلداً عربياً، من بينهم مسؤولون حكوميون، وممثلون عن القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني، وأكاديميون، وكذلك ممثلون عن عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة وعن منظمات إقليمية ووطنية.

٢٥- ودار النقاش حول خمسة مواضيع رئيسية هي:

(أ) تحليل توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، مع التأكيد على دور المنظمات غير الحكومية في تنفيذ هذه التوصيات ضمن إطار خطط العمل الوطنية وشراكة المنظمات غير الحكومية مع الحكومات؛

(ب) إجراء مسح لمؤسسات المجتمع المدني في العالم العربي: البنية المؤسسية، والولايات التشريعية، والأنشطة والخدمات التي تقدم بغية تحديد قدرتها على تنفيذ توصيات المؤتمرات العالمية؛

(ج) بناء قدرات المنظمات غير الحكومية العربية وتعزيز دورها في تقديم الخدمات، والدعاية والتعبئة، من خلال تحديد العقبات التي تواجهها وسبل ووسائل التغلب على تلك العقبات، وذلك لتعزيز دورها كعناصر فاعلة رئيسية في عملية التنمية؛

(د) تمكين المنظمات غير الحكومية العربية من المشاركة في مشروع المتابعة على الصعيدين الوطني والإقليمي.

٢٦- وشملت النتائج والتوصيات الصادرة عن مناقشة حلقة الحوار تسعة مجالات تتعلق بمؤسسات المجتمع المدني، وهي كما يلي:

(أ) وضع أسس نظرية لتصورات وأنشطة مؤسسات المجتمع المدني؛
(ب) صياغة استراتيجية للعمل المشترك بين مؤسسات المجتمع المدني؛
(ج) توفير مناخ مناسب لعمل مؤسسات المجتمع المدني؛
(د) تحديد العلاقة بين الدولة ومؤسسات المجتمع المدني؛
(هـ) تعزيز البنية المؤسسية لمؤسسات المجتمع المدني؛
(و) تنمية القدرات البشرية في مؤسسات المجتمع المدني؛
(ز) تمويل مؤسسات المجتمع المدني؛
(ح) توفير معلومات أساسية؛
(ط) التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني على الصعيدين الوطني والإقليمي.

خامساً- مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

٢٧- وفقاً لتعيين الإسكوا، خلال اجتماع لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة، منسقاً إقليمياً في التحضير لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، بالاشتراك مع جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ستقوم اللجنة بدور هام في هذا الصدد.

٢٨- وقد عُقد اجتماعان تنسيقيان حول هذا الموضوع، وسيعقد الاجتماع الثالث في نيسان/أبريل ٢٠٠١.

٢٩- فقد نظم اجتماع مشترك بين الوكالات في نيويورك في حزيران/يونيو ٢٠٠٠، شاركت فيه الإسكوا، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ولجنة التنمية المستدامة، واللجان الإقليمية الأخرى التابعة للأمم المتحدة، والمكتب الإقليمي لغربي آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وذلك لتنسيق جهود التحضير لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (ريو + ١٠). وخلال هذا الاجتماع، أنشئت آلية تنسيق لتنفيذ الأنشطة التالية:

(أ) حلقة حوار موضوعية حول التحضير، على المستوى الإقليمي، لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المزمع عقده في جوهانسبرغ في عام ٢٠٠٢. وستستضيف الإسكوا هذه الحلقة التي ستعقد في بيروت خلال فترة ٩-١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١، وستضم خبراء من منطقة الإسكوا ذوي تجربة واسعة في مجال التنمية المستدامة. والهدف من حلقة الحوار هو تعميق النظر في الاقتراحات المنسقة والتوصية باعتماد نُهُج ابتكارية لتسريع التقدم في تنفيذ مواضيع ذات أولوية مختارة في جدول القرن ٢١؛

(ب) حلقة حوار إقليمية لذوي المصلحة في هذه الأنشطة، تعقد في البحرين خلال فترة ٢٣-٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، وتوفر منبراً للتداول بينهم، وتطلب مساهمات من مجموعات رئيسية أخرى. وستشمل مشاركين من القطاع الخاص، والمجموعات النسائية، والشباب، والأكاديميين، وممثلي وسائط الإعلام، والسلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية؛

(ج) الدورات الاستثنائية والمنتديات الوزارية التالية:

(١) الدورة الاستثنائية للجنة المشتركة للتنمية والبيئة في الوطن العربي، القاهرة، ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، التي ستستعرض نتائج كل من حلقة الحوار الموضوعية الإقليمية العربية وحلقة الحوار الإقليمية لذوي المصالح، كما انها ستناقشها وتعلق عليها؛

(٢) الدورة الاستثنائية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة، القاهرة، ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، التي سيضطلع المجلس خلالها باستعراض ومناقشة واقرار نتائج الدورة الاستثنائية للجنة المشتركة للتنمية والبيئة في الوطن العربي؛

(٣) الدورة الاستثنائية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة ووزراء التخطيط العرب ووزراء الاقتصاد العرب، القاهرة، ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، التي سيقوم الوزراء خلالها بمناقشة نتائج الدورة الاستثنائية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة، وبوضعها في صورتها النهائية وإقرارها؛

(٤) الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة والمؤتمر الوزاري الافريقي المعني بالبيئة، كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (لم يُحدد مكان الاجتماع بعد)، الذي سيجري خلاله تنسيق مواقف البلدان الافريقية وبلدان غربي آسيا فيما يتعلق باستدامة التنمية، وقد تشارك فيه الإسكوا.

٣٠- وقد وافق مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة على البرنامج الوارد أعلاه، الذي اشتركت الإسكوا في إعداده مع المكتب الإقليمي لغربي آسيا التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠.

سادساً- مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً

٣١- تحضيراً لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً، الذي سيُعقد في بروكسل خلال فترة ١٤-٢٠ أيار/مايو ٢٠٠١ عملاً بقرار الجمعية العامة ٥٣/١٨٢ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، ومذكرة السيد روبنز ريكوبيرو، الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، المؤرخة ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، عينت الأمانة التنفيذية للإسكوا منسقا للمؤتمر وأعلمت اليمن، البلد الوحيد الأقل نمواً في المنطقة وعضو الإسكوا والأونكتاد، بالقرار، في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩.

٣٢- ويهدف مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً إلى تقييم نتائج برنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نمواً على المستوى القطري؛ واستعراض تنفيذ تدابير الدعم الدولي، خصوصاً في مجال المساعدة الإنمائية الرسمية والديون والاستثمار؛ والنظر في صياغة واعتماد سياسات وتدابير وطنية ودولية مناسبة لتحقيق التنمية المستدامة لأقل البلدان نمواً وإدماجها تدريجيا في الاقتصاد العالمي.

٣٣- وقد قام الأمين التنفيذي للإسكوا، يرافقه سبعة خبراء فنيين من الإسكوا، بزيارة رسمية إلى اليمن في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٠٠، لمناقشة المساعدة الفنية المقدمة من الإسكوا لليمن بشأن انضمامه إلى منظمة التجارة العالمية؛ وتكوين المجموعات المتفاوضة واللجنة التحضيرية الوطنية للبلد؛ وإعداد ورقة عن خطة عمله الوطنية التي ستُعرض على مؤتمر الأمم المتحدة المذكور أعلاه، الذي سيعقد في بروكسل في أيار/مايو ٢٠٠١.

٣٤- وأثناء الزيارة نفسها، وبهدف تكثيف الجهود من أجل المزيد من التعاون لزيادة المساعدات، عُقد اجتماع مشترك مع المانحين الدوليين وممثلي السفارات المعتمدين لدى الدولة.

٣٥- واستمر التعاون بين الأونكتاد، بوصفه المنسق العام، والإسكوا، بشأن ضمان الدعم المالي للجنة التحضيرية الوطنية اليمنية لأداء المهام التي كلفها بها مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في صنعاء.

٣٦- وعُقد في ٢ أيار/مايو ٢٠٠٠ اجتماع مشترك بين الأونكتاد والإسكوا في مقر الإسكوا ببيروت، لدراسة نتائج بعثة الأونكتاد إلى الجمهورية اليمنية ومتابعة الخطوات التي اتخذتها اللجنة التحضيرية الوطنية في التحضير للمؤتمر.

٣٧- وفي ٢٠ تموز/يوليو ٢٠٠٠، شاركت الإسكوا، من خلال منسقها، في ثلاثة اجتماعات ذات صلة بالتحضيرات الخاصة بالمؤتمر، عقدت في مقر الأمم المتحدة في نيويورك وطلب خلالها من منظمات الأمم المتحدة واللجان الإقليمية، ومن بينها الإسكوا، تقديم الدعم لليمن من خلال مساعدته في إعداد خطة عمله الوطنية.

٣٨- وفي تلك الاجتماعات تقرر تاريخ عقد المؤتمر وكذلك جدول أعماله. كما تقرر عقد اجتماع آخر في نيسان/أبريل ٢٠٠١، أي قبل المؤتمر، لمناقشة التقدم المحرز ولاعتماد الوثيقة النهائية حول برنامج العمل، والحث على حضور المؤتمر.

٣٩- وأبرم كذلك اتفاق بين ممثلين عن الحكومة اليمنية وممثلين عن الأونكتاد والإسكوا لعقد اجتماع في صنعاء حول البلدان العربية الأقل نمواً.

٤٠- واستناداً إلى مراسلات بين الأمين العام للأونكتاد ووزير التموين والتجارة في اليمن، وبالتنسيق مع الإسكوا، عُقد الاجتماعان التاليان في صنعاء خلال فترة ٦-٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠:

(أ) الندوة المعنية بالتجارة الدولية والانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، والتي حضرها عدد من الخبراء من منظمة التجارة العالمية والأونكتاد والإسكوا، وممثلون عن الحكومة اليمنية والقطاع الخاص اليمني. وقد اتفق الجميع على أهمية الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية وإعداد استراتيجية وطنية لذلك الغرض. ودعوا إلى المزيد من التعاون بين الهيئات التنفيذية والتشريعية للحكومة اليمنية، وكذلك إلى تعزيز دور القطاع الخاص، وتدريب فريق التفاوض اليمني، وتقوية التعاون بين الدول العربية، مع تركيز خاص على أقل البلدان نموا في المسائل المتصلة بعضوية منظمة التجارة العالمية؛

(ب) وبالاقتران مع الندوة المذكورة أعلاه، عُقد اجتماع عصف فكري للبلدان العربية الأقل نمواً، وحضره ممثلون عن خمسة بلدان عربية هي: جزر القمر وجيبوتي والسودان وموريتانيا واليمن. كما مثلت فلسطين كمشارك فعلي. ولم تشارك الصومال. وكانت القضايا الأساسية التي نوقشت خلال الاجتماع هي: إعداد خطة العمل الوطنية؛ والدعم المالي لتنفيذها؛ ورسم وتنسيق الأهداف المشتركة الواردة في الورقات الوطنية قبل انعقاد المؤتمر وأثناءه.

٤١- وستقوم الإسكوا، خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠١، بإعداد ورقة بعنوان "استعراض وتقييم التقدم الذي أحرزته الجمهورية اليمنية في تنفيذ برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً في التسعينات".

٤٢- وخلال فترة ٢٦ آذار/مارس - ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١، ستُعقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ثلاثة اجتماعات. سيحضرها ممثلون عن جميع البلدان الأقل نمواً، وبلدان أخرى أعضاء في الأمم المتحدة، ووكالات الأمم المتحدة، واللجان الإقليمية والمنظمات الإقليمية، وستناقش خطط العمل الوطنية لأقل البلدان نمواً التي ستعرض خلال المؤتمر كوثيقة نهائية واحدة. كما ستناقش متابعة التوصيات المعتمدة في اجتماعات تموز/يوليو ٢٠٠٠.